وَرِضاءُ ولا يمنع جارٌ ان يغرز خشبةً في جدارِ ولا يمنع
الجارُ جارَهُ ان يبني حائطَهُ الماءَ والملحَ والنارَ والخبزَ ويغتنمُ جوارَ
المسلمِ الصالحِ ففي الحديثِ ان اللهَ تعالى ليدفعُ بالمسلمِ الصالحِ
عن مائةِ اهلِ بيتٍ من جيرانِهِ البلاءَ ويتحملُ من الجارِ ما لا يتحملُ
عن غيرِهِ ويعاملُهُ بما يحبُّ ان يعاملَهُ قال عمرُ رضي اللهُ عنهُ اذا احسنَ
الرجلُ جارَهُ وذوقرابتِهِ ورفيقَهُ فلا شكَّ في صلاحِهِ **فصل**
في سننِ النكاحِ وفضائلِهِ وحقوقِهِ اعلمْ انَّ النكاحَ من اثقلِ
السننِ محملاً واصعبِ الحقوقِ قضاءً واعمِّ الامورِ نفعاً
واجزلِ الفضائلِ اجراً فانَّهُ بموضوعِهِ لحصينِ الدينِ وخيرِ
ومبناهُ سيدُ الطاعاتِ وسترُ العورةِ المعرضةِ للافاتِ
ومجلبةٌ للغنا والرزقِ وتكثيرُ سوادِ اهلِ التوحيدِ وفي الحديثِ
من شهدَ املاكَ امرءٍ مسلمٍ فكأنَّما صامَ يوماً في سبيلِ اللهِ وقامَ يومَهُ
سبعَ مائةِ يومٍ وفي الحديثِ افضلُ الشفاعةِ ان تشفعَ في
نكاحِ بينِ اثنينِ ولهُ فضائلُ وسننٌ ومواجبُ وحقوقٌ فمنها
ان يستقرضَ المالَ للنكاحِ فانَّ ضمانَ ذلكَ على اللهِ تعالى ولا يخافُ

العسرَ والفقرَ اذا كانَ من نيتِهِ التعففُ والتحصنُ ويختارُ امرأةً
ذاتَ الدينِ فانَّ المرأةَ الصالحةَ خيرُ متاعِ الدنيا ويختارُ
غريبةَ النسبِ الحسبِ والديانةِ فانَّ العرقَ نزاعٌ وفي الحديثِ
تزوجوا المؤمنةَ الكريمةَ ولو كانَ سبعينَ صديقاً وتجنبوا المرأةَ الفاجرةَ
كالمحبِّ للفاجرِ ويجتنبُ خضراءَ الدمنِ وهي المرأةُ الحسناءُ في منبتِ
السوءِ ولا يتزوجُ امرأةً لعزِّها ومالِها وجمالِها فانَّهُ لا يزيدُ
بذلكَ الا ذلاً ودناءةً وفقراً ويخطبُ الى من دونَهُ في المالِ
والعزِّ والحرمةِ فانَّ ذلكَ اسلمُ من الفتنةِ ولا يتزوجُ طويلةً
اريبةً مهذارةً ولا قصيرةً ذميمةً ولا مسنةً ولا مكثاراً ولا ذاتَ
ولدٍ ولا سيئةَ الخلقِ ويختارُ ما جاءَ في الحديثِ قالوا ومن يحبُّ الولدانَ
ولوةٌ خيرٌ من حسناءَ عقيمٍ وقالَ عليكم بالابكارِ فانَّهنَّ
اعذبُ افواهاً وانقى ارحاماً وارضى باليسيرِ والمرأةُ تختارُ
الرجلَ الدينَ الحسنَ الخلقِ الجوادَ الموسرَ ولا تنكحُ فاسقاً فانَّ
الشعبيَّ من تزوجَ كريمتَهُ فاسقاً فقد قطعَ رحمَها وقالتِ
الحكماءُ ينبغي للمتزوجِ ان يكونَ الزوجةُ دونَهُ بارجِ السنِّ